**بحث بعنوان : نظرية الثقافة**

هناك العديد من النظريات في المجال الثقافي تهدف إلى تحديد اطر دراسة الثقافة في المجتمع المعاصر ، و سوف نتناول من بين هذه النظريات :

**1\_نظرية القابلية الاجتماعية و الثقافية للنمو:** و تعد من النظريات الحديثة التي حاولت تأكيد العلاقة بين الثقافة و المجتمع . و ترتكز هذه النظرية على ثلاثة مفاهيم مترابطة فيما بينها و هي **التحيزات الثقافية** و **العلاقات الاجتماعية** و **أنماط الحياة** ، وحسب رواد هذه النظرية فان التحيزات الثقافية تشير إلى القيم و المعتقدات المشتركة بينما العلاقات الاجتماعية تعرف بأنها أنماط العلاقات الشخصية بين الأفراد ، أما أنماط الحياة فهي حصيلة المركب بين التحيزات الثقافية و العلاقات الاجتماعية، فبينهما علاقة تبادلية و تفاعلية .

إذا فحسب هذه النظرية كل من التحيزات الثقافية و العلاقات الاجتماعية مسؤولة عن الأخرى .

**2\_ نظرية الغرس الثقافي :** تمثل هذه النظرية واحدة من النظريات التي تناولت التأثير البعيد المدى الذي تقدمه وسائل الإعلام ، و من بين روادها العالم الأمريكي **جورج جربنر**

الذي بحث في العلاقة ما بين وسائل الاتصال الجماهيرية و البيئة الثقافية .

و تدور نظرية الغرس الثقافي حول عمليات بناء المعنى و تشكيل الحقائق الاجتماعية و التعلم من خلال الملاحظة و الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات ، حيث يمكن وصف عملية الغرس الثقافي بأنها نوع من التعلم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون فالأشخاص الذين يشاهدون كميات كبيرة من البرامج التلفزيونية يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن أولئك الذين يشاهدون كميات قليلة منه ، كما أن الغرس التلفزيوني يعمل على تغيير بعض المعتقدات عند البعض ممن يشاهدون التلفزيون و الإبقاء على هذه المعتقدات لدى آخرين بسبب التعرض التراكمي للتلفزيون .